اذا ابنتي قد ملت عن الحق فصع بذكر
في تلبابي ثم هزني ثم قل ما عمر ما تصنع
وكان رضي الله عنه يترنم بهذه الابيات

شعر نهارك يا مغرور سهو وغفلة
وليلك نوم والردى لك لازم يغرك
ما تفنى وتفرح بالمنا كما غر باللذات
في النوم حالم وشغلك فيما سوف
تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهايم

ولما كانت الصرعة التي مات فيها
عمر بن عبد العزيز دخل عليه مسلمة
بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين انك
افقرت افواه ولدك من هذا المال
تركتهم عيلة لا شيء لهم فلو وصيت
بهم الي او الى نظراي من اهل بيتك
فقال اسندوني ثم قال اما قولك
اني افقرت افواه ولدي من هذا المال
فوالله ما منعتهم حقا هو لهم ولم اعطهم
ما ليس لهم واما قولك لو وصيت بهم
فان وصيي ووليي الله الذي نزل

الكتاب



الكتاب وهو يتولى الصالحين بني
بين احد رجلين اما رجل يتقي الله
فيجعل الله له مخرجا واما رجل مكب
على المعاصي فلم اكن مقويه على معاصي
الله تعالى ثم بعث اليهم وهم بضعة عشر
ذكرا فلما نظر اليهم ذرفت عيناه وقال
بنفسي الفتية التي تركتهم لا شيء لهم
فاني بحمد الله تعالى قد تركتهم بخير اي
بني ان اباكم بين امرين بين ان
تستغنوا ويدخل اباكم النار وبين ان
تفتقروا ويدخل الجنة فكان ان تفتقروا
ويدخل الجنة اباكم احب الي من ان
تستغنوا ويدخل النار قوموا عصمكم
الله تعالى ولما كان يوم من ايام وثب
ذيب على شاه فقال الرعاة مات الرجل
الصالح فنظروا فوجدوا عمر قد مات
تلك الليلة رضي الله عنه وكان من
دابه يسال عن الصالحين بصدق
ويتطلب بركتهم قال ابن ابي زيد ده

اباكم

Copyright © King Saud University